Attitudes of Teachers Toward the Developed Social Studies Curriculum (the Basic Fourth Grade as a Model)

Field study in the schools of Lattakia

Dr. Rawha Jnad. [*]
Dr. Manal Sultan**
Reem Ghassan Jahjah. ***

(Received 19 / 5 / 2019. Accepted 4 / 9 / 2019)

□ ABSTRACT □

The present study aimed at recognizing the attitudes of teachers toward the development social studies curriculum of the basic fourth grade of the school year(2018\2019) according to the variables of the (qualification, experience and training) in Lattakia. The descriptive analytical method was used. Where the researcher has prepared the attitude scale which consists of(28) statement, then it was applied randomly on a sample consists of(96) classroom instructors, who have tought the curriculum of development social studies at the basic fourth grade.

The study has the results, that the attitudes of teachers toward the developed curriculum were negative ingeneral, where the total means was(1.98), in addition, The study came to results that there were statistical significant differences at the level of(0.05) between the means scores of teachers attitudes on the attitude scale according to the variable of qualification in the favor of the high qualification, and according to the variable of experience in the favor of teachers who have less than five years experience, while there weren't any statistical significant differences according to the variable of attending training sessions. The results led the researcher to recommend of the continuous necessity of the importance of the social studies curriculum at the first cycle of the basic learning, and to activate the communication with teachers concerning the developed curricula, and to produce much importance for training, and concentrating on its quality.

KEYWORDS: Attitudes _ teachers- developed social studies curriculum_ the Basic fourth grade.

[*] **Professor_ Department of Curricula and Teaching Methods. Faculty of Education_ Tishreen University.**
**** Assistant Professor _ Department of child education. Faculty of Education_ Tishreen University.**
*****Ph.D. student Department of child education. Faculty of Education_ Tishreen University.**

اتجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر (الصف الرابع الأساسي أنموذجاً)

دراسة ميدانية في مدارس محافظة اللاذقية

الدكتورة روعة جناد. *

الدكتورة منال سلطان. **

ريم غسان جحجاح. ***

(تاريخ الإيداع 19 / 5 / 2019. قبل للنشر في 4 / 9 / 2019)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف اتجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصف الرابع الأساسي للعام الدراسي 2019/2018 في ضوء متغيرات:(المؤهل العلمي، والخبرة، التدريب) في محافظة اللاذقية، وقد استُخدم المنهج الوصفي، إذ تمّ القيام بإعداد مقياس للاتجاهات مؤلف من (28) بنداً، تم تطبيقه على عينة عشوائية تشمل (96) معلماً من معلمي الصف ممن قاموا بتعليم منهاج الدراسات الاجتماعية المطوّر للصف الرابع الأساسي، أو اطلعوا عليه.

توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو المنهاج المطوّر كانت سلبية بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الإجمالي (1.98). كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات اتجاهات المعلمين على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين يحملون مؤهل الدراسات العليا، وتبعاً لمتغير الخبرة لصالح المعلمين الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات، بينما لم توجد فروق تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية. وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث بضرورة التأكيد المستمر على أهمية الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتفعيل التواصل مع المعلمين من قبل مديريات التربية والموجهين الاختصاصيين في كل ما يخص المناهج المطوّرة. وإعطاء أهمية أكبر لموضوع التدريب، والتركيز على نوعية هذا التدريب، إضافةً إلى ضرورة توفير كافة متطلبات تطبيق المنهاج المطور على أرض الواقع.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، المعلّمين، منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر، الصف الرابع الأساسي.

* أستاذ – قسم المناهج وطرائق التدريس. كلية التربية_ جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.

** مدرس – قسم تربية الطّفل. كلية التربية_ جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.

*** طالبة دكتوراه – قسم تربية الطّفل. كلية التربية_ جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.

مقدمة:

يشهد عالمنا تغيراً متسارعاً على كافة الصعد والمجالات، وقد أصبح هذا التغير الحقيقة الوحيدة المتفق عليها، بما يفرضه من تحديات تواجه الدول والحكومات بمؤسساتها كافة لاسيما التعليمية منها، وعلى رأس هذه التحديات تأتي المناهج التعليمية التي تعد إحدى أدوات المجتمع في تربية أبنائه تربية هادفة مقصودة؛ كما أنها من أهم أدوات غرس المواطنة لدى الأبناء، لذلك فهي تحتاج إلى المراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية؛ وبالتالي فإنّ تطوير المناهج وفق المعايير التربوية الوطنية والعالمية يعد البداية الحقيقية لإعداد الجيل الحالي للتعامل مع معطيات العالم ومتغيراته.

وقد استجابت سورية لهذا التحدي مراتٍ متعددة، لعل آخرها المنهاج المطور لعام (2017–2018) الذي شمل بعض الصفوف والمواد(المناهج). وبالإطلاع على المناهج المطورة يمكن ملاحظة التطوير النوعي لمنهاج الدراسات الاجتماعية، والذي شمل كافة عناصر المنهاج من الأهداف إلى المحتوى وطريقة عرضه إلى الأنشطة وطرائق التدريس إلى أساليب التقويم وتوظيف التقنيات الحديثة. ولعل هذا يتفق مع ما توصل إليه التربويون والسياسيون في العالم المتطور بأن "الدراسات الاجتماعية مادة أساسية وجوهرية خاصة في المرحلة الابتدائية وليست ثانوية، كما تم التعامل معها لعقود. فأهميتها تعادل أهمية القراءة والرياضيات واللغة لأنها ترتبط بأهداف تعليم المواطنة وتنمية مهارات التفكير فهي تدرّس لأن المتعلمين يحتاجون إليها في الحياة الاجتماعية"(تيرنر، 2005، 29–33).

وتعد الاتجاهات من أكثر العوامل تأثيراً في السلوك، فالاتجاه حالة فكرية أو موقف يتخذه الفرد إزاء موضوع ما، سواء كان بالقبول أو الرفض أو المحايدة(المخزومي، 2001، 127). وفي العملية التعليمية لابد من مراعاة اتجاهات المعلمين لما لها من تأثير في طريقة تعليم المادة والتفاعل معها وفي اتجاهات المتعلمين نحوها.

مشكلة البحث:

لقد أدى تغيير المناهج التعليمية – كما هو الحال في كل تغيير– إلى موجة من الرفض والمعارضة سواء من قبل الأهل أو المعلمين، وقد ظهر ذلك واضحاً في وسائل الإعلام وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، حتى قبل أن تعطى هذه المناهج الفرصة للتعرف على إيجابياتها وسلبياتها ومناقشة تفاصيلها نقاشاً علمياً موضوعياً. وقد كان للدراسات الاجتماعية نصيبٌ وافرٌ من هذا النقد نتيجة التغير الجذري الذي طرأ عليها في المنهاج المطوّر سواء من حيث المحتوى العلمي وطريقة عرضه أو من حيث الأنشطة والطرائق التعليمية المناسبة لها وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها كمعلمة. وقد أكدت ذلك أيضاً الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها على(150) معلمة من خارج عينة البحث، وممن علّمت المنهاج المطور لمختلف الصفوف والمواد. وتوصلت فيها إلى أنّ(30%) راضون عن المنهاج الجديد، فيما (70%) غير راضين، ويواجهون صعوبات في تعليمه.

ولأنّ المعلم يبقى حجر الزاوية في العملية التعليمية وخط التماس المباشر مع المتعلمين تقع على عاتقه المسؤولية الكبرى في تحقيق المنهاج لأهدافه، وهذا ما توصلت إليه دراسة لوسيتو (Losito ,2003) التي أكدت وجود فجوة بين المناهج الجديدة المخطط لها وبين الواقع الفعلي لتنفيذها في المدارس، وأنّ ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى ممارسات المعلمين. ومن هنا تأتي أهمية دراسة اتجاهات المعلمين نظراً لكونها تؤثر في السلوك بشكل مباشر(الصمادي؛ معابرة، 2006، 174)(Newhouse, 2010) ولكونها تؤثر في اتجاهات المتعلمين أيضاً، وهذا ما أكدته دراسة العزي وكيادو (Al azzi & Chiodo, 2004)، كما أنها تؤثر في تحصيل المتعلمين، وهذا ما أكدته دراسة كمال (1993).

ورغم أنّ الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي، إلا أنها تبقى قابلة للتغيير كما أنها تتأثر بالعديد من العوامل فقد توصلت دراسة شاور (shawer, 2017) إلى وجود علاقة طردية بين مستوى تدريب المدرسين واتجاهاتهم نحو المناهج الجديدة، وعلاقة عكسية بين خبرتهم واتجاهاتهم نحو المناهج الجديدة، وهذا ما أكده العديد من الدراسات مثل: (Randolph, Duffy, & Mattingly, 2007) (Craig,2006) (Eisner,2002). في حين كانت دراسة ابراهيم وزيدان (1998) قد أكدت أنه لا توجد فروق تبعاً لمتغيرات الجنس والشهادة العلمية والدورات التدريبية، بينما كان هناك فروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة. ومن هذا المنطلق، تحددت مشكلة البحث في الدراسة الحالية بالسؤال الآتي: **ما اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، التدريب)؟** ولكن قبل ذلك يجب الإجابة على السؤال الآتي:

ما اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي ؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث: تنبع أهميّة هذا البحث من كونه يكشف عن اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي، إضافةً إلى تأثير متغيّرات (المؤهّل العلمي، والخبرة، والتّدريب) عليها. أمّا الأهمّيّة التطبيقيّة للبحث فتبرز من خلال:

- تقديم تقييم أولي للمناهج الجديدة من وجهة نظر المعلّمين، مما قد يساعد على تقويمها وتعديلها.
- تقديم بعض الحلول والمقترحات فيما يخص مادة الدّراسات الاجتماعيّة.
- كونه قد يفسح المجال أمام بحوث جديدة في هذا المجال.

أهداف البحث: ويهدف البحث الحالي إلى الأهداف التالية:

- تعرف اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي.
- تعرف اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي في ضوء متغيّرات (المؤهّل العلمي، الخبرة، التدريب).

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي وأهدافه، إذ يهدف هذا المنهج إلى " تزويد ميدان التخصص بالمعلومات الأساسية التي تصف الظاهرة والتي يمكن أن تزيد من التبصير والفهم لتلك الظاهرة، وتستخدم التصاميم المسحية للأبحاث الوصفية لوصف الاتجاهات والاعتقادات والآراء "(البطش وأبو زينة، 2007).

متغيرات البحث: اشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: المؤهل العلمي، الخبرة في مجال التعليم، التدريب على المنهاج المطوّر.

المتغير التابع: اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي.

فرضيات البحث: سيتم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات، تبعاً لمتغير المؤهّل العلمي(أهليّة التّعليم، إجازة جامعية، دراسات عليا).

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات، تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10سنوات، أكثر من 10 سنوات).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات، تبعاً لمتغير خضوعهم لدورات تدريبية (خضع لدورات، لم يخضع لدورات).

حدود البحث:

1- الحدود البشرية: عينة من معلّمي الصّف الرابع الأساسي في محافظة اللاذقية.

2- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018.

3- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى الرسمية في محافظة اللاذقية.

4- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي.

مجتمع البحث: تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمي الصف في المدارس الرسمية في محافظة اللاذقية والبالغ عددهم (13613) معلم صف، وذلك حسب إحصائيات مديريّة التّربية في اللاذقيّة للعام الدراسي (2018-2019).

عينة البحث: تم اختيار عينة قصدية من معلمي الصف ممن قاموا بتعليم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، أو اطلعوا عليه. وبلغ عدد أفراد العينة (96) معلم صف، ويظهر الجدول الآتي توزع أفراد العينة تبعا لمتغيرات البحث، ونسبهم وفق الآتي:

الجدول رقم (1) توزع أفراد العينة وفق متغيرات البحث

	المؤهل العلمي			الخبرة			التدريب	
	أهلية التعليم	إجازة جامعية	دراسات عليا	أقل من 5 سنوات	من 5إلى 10 سنوات	أكثر من 10سنوات	خضع	لم يخضع
العدد	22	53	21	39	32	25	55	41
النسبة	%22.92	%55.21	%21.87	%40.63	%33.33	%26.04	%57.29	%42.71

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

الاتجاه: هو استعداد نفسي أو حالة عقلية، ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة يستدل عليها من استجابة الفرد لموقف معين قبولاً أو رفضاً(وحيد، 2001، 40).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: **الاتجاه نحو منهاج الدراسات الاجتماعية:** هو التعبير عن مدى تقبل المعلم واستمتاعه بمنهاج الدراسات الاجتماعية، وتقدير قيمة وأهمية هذا المنهاج، وما يواجهه من صعوبات عند تعليمه، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الاتجاه نحو منهاج الدراسات الاجتماعية المطوّر.

المعلمون: والمقصود هنا معلم الصف؛ وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الشَّخص الذي يعلّم منهاج الدراسات الاجتماعية المطوّر لتلاميذ الصف الرابع الأساسي – أو اطلع عليه– في المدارس الرسمية في محافظة اللاذقية.

الدراسات الاجتماعية: هي مادة دراسية ضمن المنهاج المدرسي تهتم بدراسة العلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع الكفاءة المدنية عند المتعلمين، وذلك بدراسة منهجية تعتمد على علوم مختلفة(وزارة التربية، 2018، 2).

ويقصد بها في البحث الحالي **منهاج الدراسات الاجتماعية المطوّر** للصف الرابع الأساسي، والمطبق لأول مرة في العام الدراسي 2019/2018 والمصمم من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

الدراسات السابقة:

اعتمدت الباحثة في عرض الدراسات السابقة على التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة كمال (1993) في قطر:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر كل من اتجاهات المعلمات القطريات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية ورضاهن عن العمل على مستويات التحصيل الدراسي لتلميذاتهن في المواد الاجتماعية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الرضا عن العمل، واستبانة اتجاهات نحو مناهج المواد الاجتماعية، وقد شملت العينة (3532) تلميذة، و(43) معلمة.

أظهرت النتائج وجود فروق في تحصيل التلميذات تعزا إلى رضا المعلمات، كما أكدت وجود فروق تعزا إلى اتجاهات المعلمات.

دراسة النوايسة (1995) في الأردن:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء اتجاهات كل من المشرفين ومديري المدارس والمعلمين نحو المناهج الجديدة للدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية.

استخدمت الدراسة استبانة مؤلفة من (66) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، التقويم) من تطوير الباحثة، وشملت العينة (12) مشرفاً، و(117) مديراً، و(133) معلماً.

أظهرت النتائج أنّ اتجاهات المشرفين ومديري المدارس والمعلمين إيجابية ومقبولة. وأكدت أنه يوجد فرق حول الأهداف وطرق التدريس لصالح المشرفين ومديري المدارس، بينما لا يوجد فرق حول المحتوى والتقويم.

دراسة ابراهيم وزيدان (1998) في العراق:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية(الرابع والخامس والسادس) في نينوى في الموصل.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبياناً للاتجاهات، وقد شملت العينة (54) معلماً ومعلمة.

أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي بشكل عام نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس المواد الاجتماعية، وأكدت أنه لا توجد فروق تبعاً لمتغيرات الجنس والشهادة العلمية والدورات التدريبية، بينما كان هناك فروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة لصالح الفئة(10–14).

دراسة بانجر (Banger, 2001) في السعودية:

وهدفت إلى الكشف عن الحاجات المتغيرة في منهاج الدراسات الاجتماعية وطرق تطويرها في السعودية، ومعرفة اتجاهات المشرفين التربويين والمعلمين نحو مدى فاعليتها في تحقيق أهدافها.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياساً للاتجاهات، وقد شملت العينة (24) مشرفاً، و(232) معلماً.

وقد أكدت النتائج أنّ الاتجاهات نحو تحقيق المناهج لأهدافها كانت منخفضة بشكل عام، وأن اتجاهات المشرفين كانت أكثر إيجابية من اتجاهات المعلمين.

دراسة الشراري (2003) في الرياض:

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو تكامل المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة للاتجاهات من إعداد الباحث، وقد شملت العينة (21) مشرفاً، و(271) معلماً. وقد أكدت النتائج أنّ اتجاهات معظم المعلمين والمشرفين التربويين نحو منهج التكامل إيجابية.

دراسة العزي و كيادو (Al azzi & Chiodo, 2004) في الأردن:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو مباحث الدراسات الاجتماعية في المرحلتين الأساسية والثانوية.

استخدمت الدراسة الملاحظة والمقابلة. وقد أظهرت النتائج أنّ المعلمين الذين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو تخصصهم من خبرات ومعارف وحب للمادة هي نفس الاتجاهات التي يفضلها الطلبة. وأكدت أنّ أغلب المعلمين أظهروا اتجاهات إيجابية نحو مباحث الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بالمعلومات التي تحتويها، في الوقت الذي أظهروا فيه اتجاهات سلبية نحو الطرائق المتبعة في تدريسها. وأنّ الطلبة في كلتا المرحلتين يقدرون الدراسات الاجتماعية لكنها ليست من المواد المفضلة لديهم.

دراسة رامسي (Ramsey, 2005) في أستراليا:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين ومديري المدارس نحو تحقيق المناهج لأهدافها. واعتمدت المنهج الوصفي، واستخدمت مقياساً للاتجاهات، وقد شملت العينة (143) معلماً، و(41) مديراً.

وقد أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية نحو تحقيق المناهج لأهدافها، كما أظهرت فروقاً في هذه الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهلات العليا وتبعاً لمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية.

دراسة لبوز(2012) في الجزائر:

هدفت الدراسة إلى معرفة قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي ودافعيتهم للتدريس في ولاية ورقلة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس قيم المواطنة، ومقياس الاتجاه نحو المنهاج، ومقياس دافعية الانجاز للمعلم. حيث تم إجراء الدراسة على المجتمع الأصلي البالغ عدده (168) مدرساً بطريقة الحصر الشامل.

أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من قيم المواطنة لدى المدرسين، واتجاهات إيجابية لمنهاج المواد الاجتماعية ومستوى متوسط من الدافعية للتدريس.

دراسة أبو مغنم (2014) في السعودية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة اتجاهات المعلمين واستبانة الحاجات التدريبية اللتين تم تطويرهما من قبل الباحث، وشملت العينة (80) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لدى المعلمين لتطبيق هذا النموذج الجديد.

دراسة القاضي (2016) في اللاذقية:

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات تلامذة الصف الرابع الأساسي نحو مادة الدراسات الاجتماعية وفق نموذج مارزانو وعلاقتها بمتغيري الجنس ومكان الإقامة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياساً للاتجاهات من إعداد الباحثة، تم تطبيقه على عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (210) تلميذاً وتلميذة.

أظهرت النتائج أنّ عينة البحث تمتلك اتجاهاً إيجابياً نحو مادة الدراسات الاجتماعية بشكل عام، وأكدت أنه لا يوجد فرق تبعاً لمتغير الجنس بينما يوجد فرق تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناول الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية. وفي استخدام المنهج الوصفي، وتختلف عنها في البيئة.

تتفق مع دراسة القاضي(2016) في دراسة الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، وفي البيئة وهي محافظة اللاذقية، وتختلف عنها في العينة فدراسة القاضي تناولت التلاميذ بينما تتناول هذه الدراسة المعلمين.

الجانب النظري: بداية لابد من التعرف على:

المعايير الوطنية للمنهاج المطوّر:

تعبر المعايير التربوية للتعلم عن أوصاف مكتوبة بشكل موجز لما يتوقع أن يعرفه المتعلم ويكون قادراً على القيام به في مرحلة معينة من برنامجه التربوي. حيث تم اعتماد التربية وفق مدخل المعايير من أجل استخدام تقييم موحد يهدف إلى تطوير تقويم التحصيل الدراسي. وقد روعي أثناء وضع هذه المعايير الكفايات الوطنية التي تسعى المناهج التربوية إلى بلوغها، ومتطلبات المجتمع المحلي، والمتطلبات العالمية التي تحقق وصول المتعلم إلى مستويات معرفية ومهارية تنعكس مخرجاتها على تحسين الواقع المحلي من جهة وتحقق متطلبات المواطنة العالمية من جهة أخرى. وقد راعت المعايير مبدأين من مبادئ التعلم: مبدأ التتابع وفق المرحلة العمرية ومبدأ التكامل بين المواد الدراسية(المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2017، 9). وهنا لابد من عرض **الأهداف العامة لمنهاج الدراسات الاجتماعية المطوّر في سورية**، حيث يهدف إلى تعزيز القدرات الاجتماعية والمعرفية والعمليات الفكرية، وتعميق التصرفات المبنية على احترام حقوق الإنسان الفرد وحقوق المجتمعات المتنوعة ثقافياً. وتعليم الطلاب الالتزام بالأفكار والقيم الإنسانية، وتوظيف مهارات جمع البيانات وتحليلها وتوظيفها، وتعزيز أسس التعاون والعمل التعاوني المجتمعي، واتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية ومنهجية منطقية، وتنمية القدرة على حل المشكلات، وقبول التنوع وتقدير الاختلاف، وتوضيح الترابط بين تعلم الدراسات الاجتماعية وممارسة القيم الديمقراطية، وتنمية ملكات الحوار البناء(المركز الوطني لتطوير

المناهج التربوية، 2017، 807–808). وهنا نلاحظ تركيز أهداف الدراسات الاجتماعية على الناحية العملية والمهارية في شخصية المتعلم وهذا من شأنه أن ينعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع.

ولكن المنهاج لا يمكن أن يحقق أهدافه إلا من خلال المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية فهو الحامل لهذا المنهاج والناقل له من خلال ممارساته الصفية المختلفة والتي تتأثر بشكلٍ كبير بما يحمله من اتجاهات حول المنهاج على اعتبار أن الاتجاه هو الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده أو سلوكه فيما يتعلق بموضوع معين (ابراهيم، 2016، 82). ولطالما كانت النظرة السائدة للدراسات الاجتماعية على أنها مادة نظرية جامدة أحد أسباب نفور المتعلمين منها، وإذا كان تغيير المنهاج خطوة مهمة لتعديل هذه النظرة إلا أنها غير كافية ما لم يرافقها تعديل في اتجاهات المعلمين نحوها وأساليب تدريسهم لها.

تعريف الاتجاه: هو درجة من التفضيل أو الاستهجان لموضوع ما، له وزن اجتماعي تكوّن بفضل عوامل سابقة منها تراكم معتقدات ومعارف وما ترتب عليها من مكافأة وعقاب وتحت هذه الدرجة يمكن للفرد إصدار سلوك معين نحو أو ضد موضوع الاتجاه(زكري وآخرون، 2012، 65). ووفقاً لذلك **يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات** هي: المكون الوجداني أو الانفعالي والذي يقوم على مشاعر الفرد وعواطفه نحو موضوع الاتجاه(ربيع، 2011، 266). والمكون المعرفي: ويتضمن المعتقدات والآراء التي تستند إلى معلومات أو وقائع(مرشد، 2006، 74). والمكون السلوكي: ويشمل السلوك الفعلي الذي يعكس الاتجاه(مصباح، 2010، 252). وبذلك يمكن القول أنّ الاتجاه هو استجابة الفرد لمجموعة من المثيرات التي يتعرض لها، وعليه يمكن تعديل الاتجاه بتعديل هذه المثيرات.

خصائص الاتجاهات: من خصائص الاتجاهات أنها:

- قابلة للقياس ويمكن ملاحظتها.
- قابلة للتغيير والتطوير تحت ظروف معينة.
- إقدامية أو تجنبية فتجعل الفرد يندفع نحو موضوع معين أو ينفر منه.
- تعتبر نتاجاً للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل.
- متعلمة يكتسبها الفرد عبر عملية التنشئة أو بشكل غير قصدي.
- تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهر للفرد.
- عبارة عن علاقة بين الفرد وموضوع معين.(بني جابر، 2004، 271)(عبد الهادي، 2011، 186)
- ترسم حدود الصلة بين قيم المجتمع العامة وتوجهات الأفراد النوعية.
- تحدد الكيفية التي يستجيب بها الأفراد لمواقف الخبرة التي يمرون بها.(السيد، 2004، 45)

وظائف الاتجاهات: تؤدي الاتجاهات مجموعة من الوظائف هي:

❖ الوظيفة التكيفية: حيث تعتبر إحدى الوسائل التي تساعد الفرد على التكيف مع المحيط بما يحقق أهدافه وأهداف الجماعة.

❖ الوظيفة التنظيمية: فهي تساعد الفرد على تنظيم خبراته وفق سلوك متسق يتسم بالثبات النسبي.

❖ الوظيفة الدفاعية: ففي كثير من الأحيان يعكس الاتجاه ناحية عدوانية لدى الفرد نتيجة إحباط دوافعه أو كتبرير لأحاسيس الفشل والصراع التي يعيشها.

❖ وظيفة تحقيق الذات: حيث يبني الفرد مجموعة من الاتجاهات التي تعمل على توجيه سلوكه وبالتالي تدفعه للاستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الذات.(البرواري، 2013، 56)(شتا، 2010، 56)

وبذلك نجد أن **أهمية الاتجاهات** تكمن في أنها تساعد الفرد على تحقيق الأهداف وبناء الخطط وتنظيم الخبرة وتوجيه السلوك والتنبؤ به(طوالبة؛ عبيدات، 2012، 304). ما يؤكد أهمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين ليتمكنوا من السير بالمنهاج المطور إلى بر الأمان بما يحقق أهدافه وأهداف العملية التعليمية وبما يسمح بالتطوير المستمر لهذا المنهاج.

أداة البحث: قامت الباحثة بإعداد مقياس اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي، وقد تألّف المقياس في صورته النّهائية من(28) بنداً، موزّعين على أربعة محاور هي (الأهداف، المحتوى، الأنشطة وأساليب التدريس، التقويم) وفي كل محور سبعة بنود، وأمام كل بند خمسة خيارات هي:(موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وقد تمّ إعداد هذا المقياس وفق المراحل الآتية:

مرحلة الاطّلاع: تمّ الاطّلاع على منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، وعلى عدد من الكتب والدّراسات التي تناولت موضوع الاتّجاهات، إضافة إلى مجموعة من المقاييس في هذا المجال كمقياس المعايعة(2017)، لبوز(2012)، والشراري(2003).

مرحلة تجميع البنود: بعد الاطّلاع على المراجع السّابقة، تمّ القيام بإعداد مقياس اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي.

مفتاح التصحيح: يجيب المعلمون على البنود بوضع إشارة (X) على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل بند، وقد تمّ تنقيط البنود الإيجابية بالاعتماد على سلم ليكرت(Likerte) بخمس نقاط من (5) إلى (1) بالنسبة للعبارات الموجبة، وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة. وبذلك يمكن اعتبار استجابة محايد (3) الوسط الفرضي، ما فوقه يمثل اتجاه إيجابي، وما دونه يمثل اتجاه سلبي. وعليه فإنَّ درجات المقياس تراوحت بين(140) درجة كحد أقصى و(28) كحد أدنى.

صدق المحكمين: عُرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التّدريس ممّن لهم خبرة في هذا المجال، في الفترة الواقعة بين (2019/1/6) و(2019/1/17). وقد وجّه المحكّمون لحذف بعض البنود، وتعديل صياغة بنود أخرى. وقد تمّ الأخذ بجميع الملاحظات التي ذكرها السّادة المحكمون.

الصّدق الذّاتي: يحسب الصّدق الذّاتي من خلال حساب الجذر التّربيعي لمعامل ثبات الاختبار، والذي بلغ(r=0.75)كما سيتّضح لاحقاً. ووفقاً لذلك يكون معامل الصّدق الذّاتي(0.86) وهو معامل صدق عالٍ حسب ما أكّده عبد الهادي(عبد الهادي، 2011، 388).

ثبات المقياس:

طريقة الإعادة: طبّق المقياس مرّتين على عيّنة استطلاعيّة قوامها(24) معلماً من معلّمي الصّف ممّن لم يدخلوا في عيّنة البحث الأساسيّة، بفارق زمني قدره(16) يوماً بين المرّة الأولى والثّانية، إذ طبّق في المرّة الأولى في (2019/1/22) وطبّق للمرّة الثّانية في (2019/2/7)، ثمّ حُسب معامل الارتباط بين درجاتهم على المقياس في

المرّتين، فتبيّن أنّ معامل ارتباط بيرسون بلغ(r=0.75) وهو معامل ارتباط مقبول ودالّ إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.05) ممّا يؤكّد ثبات المقياس.

الثبات وفق طريقة ألفا كرونباخ: وهي طريقة يتم من خلالها حساب معامل **الاتساق الداخلي** بين كل بند في المقياس والبنود الأخرى بشكل ثنائي(عمر وآخرون، 2010، 175). وبلغت قيمة هذا المعامل (0.79) وهي قيمة جيدة يمكن الاعتماد عليها للتثبت من ثبات عال للمقياس.

وقد تمّ تطبيق المقياس على عينة البحث في الفترة الممتدة (من 2019/3/15 إلى 2019/4/5). وبعد ذلك تمّ تفريغ البيانات واستخراج النتائج بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) ومن ثمّ تحليلها وتفسيرها، وتقديم المقترحات.

النتائج والمناقشة:

التحليل الإحصائي وتفسير النتائج:

تمّ الإجابة عن أسئلة البحث، واختبرت فرضياته، وذلك على النحو الآتي:

الإجابة عن سؤال البحث: ما اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي؟

تم حساب المتوسط الإجمالي لدرجات المعلمين على مقياس الاتجاهات وبلغ المتوسط الإجمالي(1.98) الأمر الذي يدل على أن اتجاهات المعلمين كانت سلبية بشكل عام نحو منهاج الدراسات الاجتماعية المطوّر.

وقد يعود ذلك لكون هذه هي المرة الأولى التي يطبق فيها المنهاج المطور، وبالتالي لم تتشكل بعد الخبرة الكافية فيه لدى المعلمين من حيث المعلومات وطرائق التعليم المطلوبة. وقد يكون الخوف من التغيير والتجديد هو السبب، فمنهاج الدراسات الاجتماعية تغير بشكل جذري ما يفرض تغيراً جذرياً في دور المعلم الذي اعتاد الأسلوب التقليدي لاسيما في هذه المادة. وقد يكون القلق من التكنولوجيا واستخدام التقنيات الحديثة هو السبب، كون المنهاج المطور يعتمد عليها بشكل كبير ولكن ليس لدى جميع المعلمين القدرة على استخدامها أو أنها قد لا تكون متوفرة لهم.

ويبين الجدول(2) متوسط الدرجات على مقياس اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي.

جدول رقم (2) يبين متوسط الدرجات على بنود المقياس

رقم البند	المتوسط الحسابي	رقم البند	المتوسط الحسابي
1	2.04	15	2.04
2	2.15	16	1.15
3	3.16	17	2.16
4	3.10	18	1.30
5	3.16	19	1.16
6	2.16	20	1.26
7	2.33	21	2.33
8	3.12	22	1.27
9	1.08	23	2.08
10	1.52	24	1.42
11	3.19	25	1.19
12	3.12	26	1.12
13	1.30	27	1.50
14	2.52	28	1.52

المتوسط الكلي 1.98

اختبار الفرضيات: تم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة (0.05) وقد تم الأمر وفق الآتي:

الفرضية الأولى: للإجابة عن الفرضية الأولى التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير المؤهّل العلمي(أهليّة التّعليم، إجازة جامعية، دراسات عليا).

يبين الجدول الآتي نتائج اختبار (التباين) حول اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (3) اختبار التباين (Oneway Anova) حول اتجاهات المعلمين بحسب متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1228.29	1	614.14	22.18	0.000
داخل المجموعات	2574.33	14	27.68		
المجموع	3802.62	15			

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن مؤشر الدلالة (0.05 > 0.000) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المعلّمين على مقياس الاتجاهات تبعا لمتغير المؤهل العلمي. كما ويبين الجدول الآتي متوسط درجات المعلّمين على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (4) متوسطات درجات المعلمين بحسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	أهلية التعليم	إجازة جامعية	دراسات عليا
متوسط الفئة	1.25	1.60	3.10

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن متوسط درجات المعلمين من فئة دراسات عليا هو الأعلى، مما يدل على أن الفرق بين درجات المعلمين لصالح هذه الفئة وقد يعود ذلك لكونهم مؤهلين علمياً لاستخدام طرائق التعليم الحديثة المناسبة، والوسائل والتقنيات الحديثة. ولكونهم أكثر اطلاعاً من الناحية النظرية على ضرورات تطوير المناهج وعلى العوامل المؤثرة في العملية التعليمية. كما نلاحظ من الجدول السابق(4) أن متوسط درجات المعلمين من فئة أهلية التعليم = (1.25)وهو متوسط منخفض؛ وقد يعود ذلك لكون تأهيلهم العلمي أصبح قديماً، ولم يخضعوا لتدريب مستمر على المناهج المختلفة، وكون المنهاج الجديد سيتطلب منهم جهداً مضاعفاً ودورات تدريبية جديدة. كما نلاحظ من الجدول السابق أن متوسط درجات المعلمين من فئة إجازة جامعية = (1.60) وهو أيضاً متوسط منخفض؛ وقد يعود ذلك لضعف تأهيلهم من الناحية العملية، والفجوة بين النظري الذي تقدمه الجامعة ومتطلبات الواقع العملي في المدارس. وبذلك تختلف الدراسة الحالية عن دراسة ابراهيم وزيدان(1998) التي أكدت أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام أساليب الربط والتكامل في تدريس الدراسات الاجتماعية لم تتأثر بالشهادة العلمية التي يحملونها.

وبذلك نجد من الجدول رقم (4) أن اتجاهات المعلمين سلبية عند فئات المعلمين ذوي شهادات الإجازة الجامعية وأهلية التعليم – لكنها أكثر سلبية عند فئة أهلية التعليم وقد يكون السبب في ذلك مقاومة التغيير نتيجة التعود وعدم الرغبة في بذل جهد إضافي كون مجموعة أهلية التعليم في معظمهم قدامى – بينما كانت الاتجاهات إيجابية عند المعلمين من فئة الدراسات العليا.

الفرضية الثانية: للإجابة عن الفرضية الثانية التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10سنوات، أكثر من 10 سنوات).

جدول رقم (5) اختبار التباين (Oneway Anova) حول اتجاهات المعلمين بحسب متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1691.96	2	845.98	39.09	0.000
داخل المجموعات	2012.65	95	21.64		
المجموع	3704.62	97			

نلاحظ من الجدول رقم(5) أن مؤشر الدلالة (0.05 > 0.000) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المعلّمين على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الخبرة عند مستوى دلالة (0.05). كما ويبين الجدول الآتي متوسط درجات المعلّمين على مقياس الاتجاهات تبعا لمتغير الخبرة.

جدول رقم (6) متوسطات درجات المعلمين بحسب متغير الخبرة

عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
متوسط الفئة	2.85	1.85	1.27

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن متوسط درجات المعلمين من فئة الخبرة أُقل من خمس سنوات هو أعلى المتوسطات، مما يدل على أن الفرق بين درجات المعلمين لصالح هذه الفئة، وقد يعود ذلك إلى الدافعية المرتفعة لديهم لكل ما هو حديث، ولكونهم أكثر قدرة على استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، ولأنهم لم يعتادوا المنهاج السابق بعد. وبذلك نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة ابراهيم وزيدان(1998) التي أكدت وجود فروق تبعاً لعدد سنوات الخدمة، بينما تختلف عنها في أن هذا الفرق في دراسة ابراهيم وزيدان(1998) كان لصالح فئة الخدمة من(10–14) سنة.

كما نلاحظ من الجدول رقم (6) أن اتجاهات المعلمين الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات كانت متوسطة(محايدة)، بينما كانت سلبية لدى المعلمين من فئات (من 5–10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)؛ وقد يعود ذلك لكونهم اعتادوا المنهاج القديم من حيث المعلومات وطرائق التدريس لسنوات طويلة، ومن الصعب عليهم التكيف بسهولة مع المنهاج الجديد نتيجة الخوف من التغيير ومن استخدام التكنولوجيا والجهل بها، مما سيتطلب منهم جهداً مضاعفاً ودورات تدريبية جديدة.

الفرضية الثالثة: للإجابة عن الفرضية الثالثة التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير خضوعهم لدورات تدريبية (خضع لدورات، لم يخضع لدورات).

يبين الجدول الآتي(7) نتائج اختبار (ت) حول اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات تبعا لمتغير الخضوع لدورة تدريبية.

جدول رقم (7) اختبار (ت) حول اتجاهات المعلمين تبعاً لمتغير خضوعهم لدورا ت تدريبية

الخضوع لدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
خضع لدورة تدريبية	55	52.68	7.793	2.00	0.195	94	0.06
لم يخضع لدورة تدريبية	41	49.25	8.488				

نلاحظ من الجدول رقم (7) أن مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض (0.05 < 0.06)، وقيمة ت المحسوبة (0.195) أصغر من قيمة ت الجدولية (2.00)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات تبعا لمتغير الخضوع لدورات تدريبية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد يعود هذا إلى قصور الدورات التدريبية في تحقيق أهدافها ما يستدعي إعادة النظر في هذه الدورات.

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة ابراهيم وزيدان(1998) التي أكدت أن الدورات التدريبية لم تحدث فرقاً في اتجاهات المعلمين نحو استخدام أساليب الربط والتكامل في تدريس الدراسات الاجتماعية.

الاستنتاجات والتوصيات:

لقد توصلت الدراسة إلى:

- اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي سلبية بشكل عام ، حيث بلغ المتوسط الإجمالي (1.98).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات تبعا لمتغير الخبرة عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المعلمين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات تبعا لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المعلمين من فئة الدراسات العليا.
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتّجاهات المعلّمين نحو منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّف الرابع الأساسي على مقياس الاتجاهات تبعا لمتغير الخضوع لدورات تدريبية عند مستوى دلالة (0.05).

وفي ضوء هذه الدراسة وما تم التوصل إليه من نتائج، ترى الباحثة: ضرورة الاهتمام بموضوع الاتجاهات بشكل عام واتجاهات المعلمين بشكل خاص لما لها من أثر في نجاح العملية التعليمية– فيما إذا كانت إيجابية – وتحقيق المنهاج لأهدافه لاسيما فيما يخص الدراسات الاجتماعية لأهمية الموضوعات التي تطرحها ولتأثيرها على مستقبل الوطن والأمة فتلاميذ اليوم هم مواطنو المستقبل. ولتحقيق ذلك تقترح الباحثة ما يلي:

- قيام كليات التربية من خلال برامجها الدراسية، ومديريات التربية من خلال الندوات واللقاءات الدورية مع المعلمين والزيارات التوجيهية للمدارس، بنشر الوعي بين المعلمين بأهمية موضوع الاتجاهات وتأثيره على السلوك، وأن بالإمكان تعديل السلوك من خلال تعديل الاتجاهات.
- قيام كليات التربية من خلال برامجها الدراسية، ومديريات التربية من خلال الندوات واللقاءات الدورية مع المعلمين والزيارات التوجيهية للمدارس، بنشر الوعي بين المعلمين عامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية خاصةً بأهمية هذه المادة.
- استخدام وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ومجالس أولياء الأمور لنشر الوعي في المجتمع المحلي ولدى أولياء الأمور بأهمية الدراسات الاجتماعية، وبأنها مادة أساسية وليست كمالية.
- قيام وزارة التربية ممثلةً بمديرياتها بتوفير متطلبات المنهاج المطوّر ولاسيما الوسائل التعليمية المناسبة، والعمل المستمر ليكون عدد التلاميذ متوافقاً مع ما تتطلبه طرائق التعليم الحديثة.
- ربط أنشطة الدراسات الاجتماعية بالمجتمع المحلي، ومساعدة المعلمين على ذلك من خلال تقديم كافة التسهيلات لهم.
- إعطاء أهمية أكبر للتدريب، وذلك من خلال:

– إقامة دورات تدريبية قبل طرح المنهاج، وقبل إجراء أي تعديل أو تغيير فيه ليكون أمام المعلم الفرصة للاستعداد النفسي والعلمي قبل بدء العام الدراسي.

– إقامة هذه الدورات بشكل دوري.

– أن تكون هذه الدورات اختصاصية بالنسبة للحلقة الأولى أي لكل مادة على حدا، بحيث يصبح بالإمكان التوسع والخوض في التفاصيل.

– تأهيل الكوادر التي ستقدم هذه الدورات للمعلمين على مستوى عالٍ، ويفضل اختيارهم من الاختصاصيين.

– أن تركز هذه الدورات على الجانب العملي والتطبيقي، إلى جانب المعلومات النظرية.

- تفعيل التواصل مع المعلمين، وذلك من خلال:

– الاهتمام بآرائهم وإشعارهم بذلك من خلال توزيع استبانات رأي عليهم بشكل دوري في نهاية كل فصل أو كل عام دراسي.

– إتاحة الفرصة أمامهم لتقييم المنهاج وتحديد نقاط القوة والضعف فيه، بحيث تجمع هذه التقييمات لدى إدارة المدرسة التي ترفعها بدورها إلى الجهات المختصة في مديريات التربية، والتي ترفعها بدورها إلى وزارة التربية لمعالجتها.

– التعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلمون في تطبيق المنهاج والعمل على تذليلها.

– فتح قنوات للتواصل المباشر وغير المباشر مع المعلمين للإجابة عن تساؤلاتهم فيما يخص المنهاج المطوّر.

- تطبيق مقياس الاتجاهات بشكل دوري في المدارس للتعرف على اتجاهات المعلمين، واتخاذ إجراءات بناءً على هذه النتائج وتعديل ما يلزم في الخطة التعليمية.
- إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول اتجاهات المعلمين والتلاميذ في مواد أخرى وصفوف أخرى.

المراجع:

ابراهيم، سليمان عبد الواحد. *الصحة النفسية وتطبيقاتها في المؤسسة التربوية للمعلم والمتعلم*. دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة، 2016.

ابراهيم، فاضل؛ زيدان، ندى. *اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس المواد الاجتماعية*. مجلة أبحاث اليرموك، مجلد14، عدد1، 1998، 41-61.

أبو مغنم، كرامي بدوي. *اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء 4، عدد 48، 2014.

البرواري، رشيد حسين أحمد. *الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والاجتماعي وعلاقتهما بالتنشئة الأسرية*. دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

البطش، محمد وليد ؛أبو زينة ، فريد كامل. *مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي*. دار المسيرة، عمان، 2007.

بني جابر، جودة. *في علم النفس الاجتماعي*. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2004.

تيرنر، توماس ن. *أساسيات التدريس الصفي: الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية*. (ترجمة: الدكتور فخري رشيد خضر). دار القلم، دبي، 2005.

ربيع، محمد شحاتة. *علم النفس الاجتماعي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

زكري، لورنس بسطا؛ مسيحة، مجدي ماهر؛ أمقران، عبد الرزاق؛ الغزالي، عادل. *اتجاهات الطلاب إزاء تعاطي المخدرات*. ج2، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2012.

السيد، عبد الحليم محمود. *علم النفس الاجتماعي المعاصر*. ط2، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 2004.

شتا، السيد علي. *قياس الاتجاهات الاجتماعية*. المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010.

الشراري، ذياب مقبل هارب. *اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو تكامل المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، 2003.

الصمادي، أحمد؛ معابره، محمد. *اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة- دراسة ميدانية في مدارس مدينة إربد الحكومية والخاصة*. مجلة جامعة دمشق، مجلد22، عدد2، 2006، 169-196.

طوالبة، هادي محمد؛ عبيدات، هاني حتمل. *اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في الأردن نحو مباحث الدراسات الاجتماعية من خلال الرسم*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد8، عدد4، 2012، 303-314.

عبد الهادي، نبيل. *تشكيل السلوك الاجتماعي*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

عمر، صافي محمود؛ فخرو، حسة؛ سبيعي، تركي آمنة. *القياس النفسي والتربوي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

القاضي، لمى. *اتجاهات تلامذة الصف الرابع الأساسي نحو مادة الدراسات الاجتماعية وفق نموذج مارزانو – دراسة ميدانية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة اللاذقية*. مجلة جامعة تشرين، مجلد38، عدد2، 2016، 103-119.

كمال ، أمينة عباس. *أثر كل من اتجاهات المعلمات القطريات نحو مناهج المواد الاجتماعية ورضاهن عن العمل على التحصيل الدراسي للتلميذات في المرحلة الابتدائية*. مجلة مركز البحوث التربوية، قطر، العدد 3، 1993.

لبوز، عبد الله. *قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي ودافعيتهم للتدريس– دراسة ميدانية تحليلية بمتوسطات ولاية ورقلة – الجزائر*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد 10، عدد3، 2012، 92–128.

المخزومي، ناصر. *اتجاهات المعلمين إقليم جنوب الأردن نحو اللغة العربية وتدريسها في ضوء خبراتهم وجنسهم*. مجلة جامعة دمشق، مجلد17، عدد1، 2001، 124–151.

مرشد، عبد العظيم ناجي. *تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*. مكتبة زهراء الشرق، مصر، 2006.

المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. *المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية*. وزارة التربية، سورية، 2017.

المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. *كتاب الدراسات الاجتماعية–الصف الرابع الأساسي–الفصل الأول*. ط1، المؤسسة العامة للطباعة، 2018.

مصباح، عامر. *علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام*. دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010.

المعايعة، أمل مصطفى نايف. *اتجاهات معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في محافظة مأدبا نحو مناهج الرياضيات المطوّرة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017.

النوايسة، صباح عوض. *اتجاهات المشرفين ومديري المدارس والمعلمين نحو مناهج للدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن، 1995.

وحيد، أحمد عبد اللطيف. *علم النفس الاجتماعي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

Al azzi, K & Chiodo, J. *Students perceptions of social studies: A study of middle and high school students in Jordan*. International Journal of Scholony Academic International Diversity, 8(3), 2004, 3-12.

Banger, s. *Attitude of supervisors and teachers toward the social studies curriculum in Saudi*. Dissertation Abstract International, 45(12), 2001, 3003.

Craig, C. J. *Why is dissemination so difficult? The nature of teacher knowledge and the spread of curriculum reform*. American Educational Research Journal, 43(2), 2006, 257-293. http://dx.doi.org/10.3102/00028312043002257.

Eisner, E. W. *From episteme to phronesis to artistry in the study and improvement of teaching*. Teaching and Teacher Education, 18(4), 2002, 375-385 http://dx.doi.org/10.1016/S0742-051X(02)00004-5.

Losito, B. *Civic Education in Italy Intended Curriculum and Students Opportunity to Learn*.2003. http://www.sowi-onlinejournal.DE\2003-21.index.html.

Newhouse، N. *Implications of Attitude and Behavior Research for Environmental Conservation*. The Journal of Environmental Education, 2010, 22-26.

Ramsey, R. *Goals of the education curriculum: Opinions of teachers and principls*. ERIC, ANEJ, 2005.

Randolph, D., Duffy, E., & Mattingly, K. *The 3 P's of curriculum redesign: Principles, personal qualities and process*. Independent School, 66(3), 2007, 86-92.

Shawer, S. *Teacher-driven curriculum development at the classroom level: Implications for curriculum, pedagogy and teacher training*. Al Azhar University, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Cairo, Egypt, 2017.